

المحرك فيلار في العكس
A quality product by PHILIP MORRIS Inc., Richmond, Va., U.S.A.

اقتبست الصورة، الزعيم
 المؤسسي ليوئيل برزوف
 لانيا الانجليزية في
 السبع المئتين، وبقية

التي منحت، وانتهت مع نهاية الزيادة
 الى بين سبع بالذات والحرارة، قد كان
 لها ما يبررها. فقد فتح الزعيم المؤسسي
 الباب لأمم المستعمرات والاستثمارات

١٠

صناعة القرار .. والاس

لمل إسرائيل وجمهورية
في ٢٧ دولة أفريقية
يفكرون الآن في طريقة
يبدأون بها الحديث
سرة أخرى مع أفريقيا ، وحولهم
نص بقرار الأخير الذي كان يشمل
قرارات وأكثرها واقعية في طيود قديمة
من والمغرب وفي تحديد موقف أفريقيا من

الاحتلال الإسرائيلي - ولعل ديبلوماسية
مصر التي خلقت الخاخ ووضعت الاساس
لامداد القرار الجديد ، لا تحظى إسرائيل
تلك الفرصة لاستئناف الحديث ، وكان
شيئا لم يكن - فلم يكن خلق الخاخ شيئا
هيناً ولا كانت صناعة القرار مهمة
سهلة - بل كان جهداً مكثفاً ، العمل فيه
التهار والليل ، وفشارك فيه رئيس

الجمهورية بنفسه في الامداد والتخطيط
والاتصال -
ورغم الاعتزاز بالقرار ومتمسكه
بالواقعية - إلا ان رغبة ملائكة الارتياح
على الوجوه الندية لاصفاء الوفد
المصري أثارت القلق - فبالرغم من
الموافقة على القرار بالاجماع .. ومن
جو الحاسي والتفديد الذي أحلها بنا ،

لاستعادة جمال وصفاء بشرتك

استمعي في مميزات لانكوم :

ABSOLUE - BIENFAIT DU MATIN - LANCOMIA

لانكوم
هو الشيايب لبشرتك

LANCÔME Paris

تباع في مصر بمطار القاهرة الدولي الترانزيت والوصول

.....

* شيفرونيه امبالا ٥٩ جالراڊيو
 * اوسقن ٥٢ جيده ١٨ ج نالدي
 * ليبيج رمسيبي مو ٦٨

[illegible]

الحضارة والحوار



— نحن يجب أن يكون إلى حوارك رسالة موسى كي

نخبره

قال وهو يترأسه :

— والله هذا إن يهديه الله لي

قلت له :

— أنت ما عليك إلا أن تكتب والهداية من عند الله

قلت له :

— نعمت ... ولكنه يكبر ويجدل

قلت له :

— جلده أنت أيضا ... ولكن المجدلة بالتي هي

لصن ... أن الإسلام ... كما تعلم ... يعرف بالجلد

ولا ينبغي ... ولا يشترط إلا أن يتجملوا بالتي هي

لصن ... أي بغير عنف ولا عنق ...

قال مصافحا :

— هذا ... لك هي آداب المجدلة

في الإسلام ...

قلت له :

— هذا أنت دليل على أن المجتمع

الإسلامي المتحضر كان يعرف رحمة الصدر

ولا يعرف الإهانة والكره والخلق لآراء

الآخرين ...

قال مصافحا :

— هذا حق ... ولم أراد الله لي

التأنيب ... واحدة ونفرا واحدا لعل ...

ولكنه ... سبحانه وتعالى ... عند الله

وتوقع التنازل ...

قلت مصافحا :

— ومن نوع الأفكار والخطب

والخطب ...

واحتكاكها وتناقضها ترواها في الحقائق

المختلفة ...

قلت له :

— موسى بعض ما يتفهم ويرفقه ... وقد يجد هو عنده

بعض ما يتفهم ويرفقه ... فلا يوجد عند أحد البشر

كله أو الخيرة كله ... فليحاول كل منكم أن يعرف

ما عند الآخر ... أما الصراع على التمسك منه

والجهد به فهو المميت ... ولا يصح لئسان من أن

يقف عليه يديه حتى لا يرى ما عند الآخر ...

ما عند الآخر وتغير منه ما يتفهم ...

قلت له :

— وهل عند بلشيفي بلد بل رسالة موسى لنح

—

قلت له :

— هذا صحيح

قلت له :

— هذا صحيح

قلت له :

— هذا صحيح

قلت له :

— هذا صحيح

قلت له :

— هذا صحيح

قلت له :

— هذا صحيح

قلت له :

— هذا صحيح

قلت له :

— هذا صحيح

قلت له :

— هذا صحيح

قلت له :

— هذا صحيح

قلت له :

— هذا صحيح

قلت له :

— هذا صحيح

قلت له :

— هذا صحيح

قلت له :

— هذا صحيح

قلت له :

— هذا صحيح

قلت له :

— هذا صحيح

قلت له :

— هذا صحيح

قلت له :

— هذا صحيح

قلت له :

— هذا صحيح

قلت له :

— هذا صحيح

قلت له :

— هذا صحيح

قلت له :

— هذا صحيح

قلت له :

— هذا صحيح

قلت له :

— هذا صحيح

والحوار بين الجميع في إطار الاحترام المتبادل ، بعيدا عن المهارات ، برضا عن التوزيع الشخصي ، ولا فشت حرية الرأي والتعبير الكبير من أيقينها وجعلها ... آداب الحوار والجدل أن يكون ذلك بالتي هي أحسن ...

تحدثني من سطور الحوار والجدل تلك ما كان يحدث ليلي في جلسات المحكم ... كنت ألاحظ ذلك الشهيد المجهي : مشددين بختشين تلم التناقص ، طرف بطلب رأي منهم ، وطرف بطلب بيراثة ... أوجد شلتين أكثر من هذا ... ولكن الحوار والمجدلة والمجدلة بين الحجج والأدلة هي التي تشد اهتمام الجمهور بالحضر في الجلسة ... جمهور يدعو عليه أنه يشترك بقره ويترن يخطه وهو يمتني إلى شهود التفتك وشهود التفتك ، أي إلى الشاهد وشده ... ولكنه يمتني في قرارة نفسه بأن يشاركه المثلية تصب بريقه التفتك من زواياها المتعددة ، إذ لا فيه ينسحق الآن غير رؤية التفتك من زاوية واحدة ...

لعل من أبلغ الكتب وأبلغ المصنفات التي أقرأها في حياتي ، ما كان للجلد في ... الحسان والاعتدال ... كتاب علمي رؤية التفتك وشده ... ولم يزل يلبس عني حتى اليوم بجلده التفتك ، وعليها بضلي وبطهير التفتك أسس مع مسطرة ... سنة أولى فصل أول ... من المدارس الثانوية بالبلد ... ولعل ملاحظة هذا الكتاب لي طوال هذا الزمن ، أنها ليكرتي دائما بدرس الأول : أن لكل حلة التفتك ، وما لا تراه ، ما تحبه فيها وما تكرهه ... لأن محاولة المعرفة الشفلة لاختلاف جوانب التفتك ، الطريق إلى العلم بضميه الحيات ... ولا عيب إذا رأينا العلم بهذا المفهوم قد عرفته وبأرسته الحضارة الإسلامية في أزدهارها الخلاق ، وقد وجدت فيها تحول ملصقة ، متحركة ، متفتحة على كل جوانب المعرفة ، مثل مثل أين شتان صبر ابن بحر الجليل البصري ... أن كسليه ... الحسان والاعتدال ... ما هو عني في حقيقة الأمر سوى نوع آخر من ... الجلدية ... جسدت ... ربا أول مرة ، في تخلق المفهوم الحديثة ... لكن حتى له بعد ذلك جهة أخرى هي أنه يفرس في التنس الإدراك المبني بريقه الجدول والحوار في صنع التفكير التفتكي في مجتمع مؤهل لينه حضاري ...

هذه الذكريات خذرت لي بمناسبة المئوية التي تحت مع السيد الرئيس ، وشعرت بها أن أبناء الحضاري الذي فكر فيه يقوم على هذه الصورة من الوحدة الوطنية التي لا عسزل فيها ولا تضارل كرامة الحوار الجليل الخلاق على المستوى العف والرفع ...

كل مركز عمل رئيسي في أوروبا، لا يبعد إلا بمقدار وثبة أو قفزة من فرانكفورت .

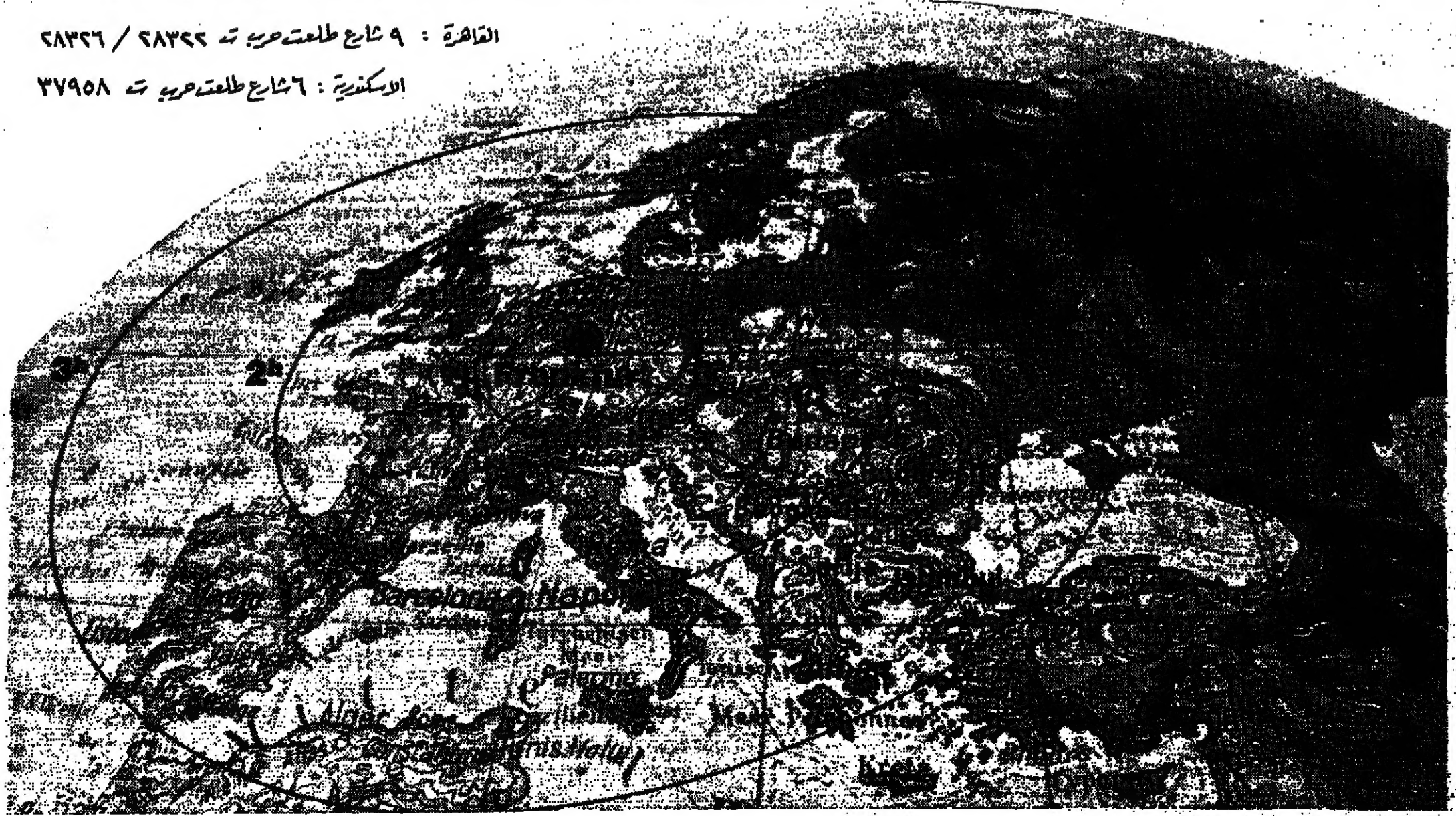
إن كان برنامج رحلاتك في أوروبا في أضيق نطاق فأليك ما هو جدير باهتمامك . إن فرانكفورت تبعد بمقدار ٥٠ دقيقة عن بروكسل ، ٦٠ دقيقة عن أمستردام وبراغ ، ٦٥ دقيقة عن ميلان ، ٧٠ دقيقة عن باريس ، ٩٠ دقيقة عن لندن و١٨٠ دقيقة فقط عن موسكو . فما أنت تري أن أوروبا ليست كبيرة جدًا عندما تبدأ من وسطها وبرنامج رحلاتنا يجعلها أصغر تمامًا : ٣٩٦ اتصالاً سريعاً يومياً إلى ٥٢ مدينة أوروبية . وفي المرة القادمة عندما ترفع السفر جواً إلى أي مكان عليك مراجعة رحلتك مع لوفتهانزا . إذا لم تتمكن من أن تهنيء لك السفر معنا بطريقة عائلية أو أفضل من غيرنا فلن نبيع لك تذكرة الطيران إلا بإصرار منك

لوفتهانزا Lufthansa

شركة طيران الرجال الذين يسافرون للعمل

القاهرة : ٩ شارع طلعت حريه ت ٢٨٣٢٢ / ٢٨٣٢٦

الاسكندرية : ٦ شارع طلعت حريه ت ٣٧٩٥٨



لست أدري لماذا لم كنت شبيها عن الفترة التي لحقت فترة اشتغالي في مكتب القضاء ... لقد عملت بعد ذلك في وظائف مختلفة ، لي فيها من الذكريات ما كان يضع ، وكذا العمر يضع قبل أن أكون بمعضها ... وما هي ذي صفحة منها تذكرني بهذا الظروف ... لقد انتقلت من عملي بالريف إلى وظيفة في وزارة المعارف العمومية [التربية والتعليم] . كان ذلك في أوائل الثلاثينات ... في عام ١٩٣٢ بالقلم ... أي منذ أربعين عاما بالضبط . ولعل تسمع التقاء في الأرياف ، والعيادة المهمة فيها ، ظل يلازمي بعد استقرار في القاهرة ، فشرت مقالا لفت فيه نظر الدولة إلى ضرورة الاهتمام بشئون الريف والجمع ، وخضعت أن تتعال الدولة وتقتد بمعز الخزانة عن إنشاء وزارة خاصة لكل هذه الأمور ، فجلت إلى التيسير واقتربت في ذلك القفال الحان هذه المهام الجديدة بوزارة الأوقاف ، لانتفاع بواردها في هذه القواهي الإصلاحية ، على أن يطلق عليها اسم « وزارة الأوقاف والعيادة الاجتماعية » .

وبعد الأيام ... وتغيرت المنحمة ... وجاءت حكومة جديدة فلتت الفترة وشجعت وانتقلت لها وزارة خاصة باسم : « وزارة الشؤون الاجتماعية » . ونس في قرار انشائها على أن تقسم إلى مصلح وإدارات منها : مصلح للفلاح والتمسك ، و مصلح للعمل ، و مصلح للتربية ، وهكذا ... وقت في ذلك حين ميرا لإدارة الشؤون بوزارة المعارف ، فجلت بئس درجتي ميرا لإدارة الإرشاد في الوزارة الخاصة

كان ذلك على ما فكر في شهر أكتوبر من عام ١٩٣٩ ... وما كنت لتسلم الإدارة الجديدة حتى تكلفت لي حقيقة الوضع ، وبدأ الأمر كما عرفت ... الخزانة خيبة ... والوزارة الجديدة قد علمت في الهواء بلا تردد ... وإذا نحن فيها جميعا يتعاون بالاشتراك ، وكل منا يترك لفتنه ، في حيرة من لره ... لا يدري أين يضي ، ولا كيف يضل ... وكان اختصاصي إدارتي في الريف ... كما جاء في القرار ، وفيه اليوم اختصاص وزارة الإرشاد أو الإعلام أو الثقافة أو كذا مجمعة ... تأسس والشباب والأدباء والمفكرين والمواليد والتعاون بواردها وحلم جرا ... كل ذلك يدخل في اختصاصي ... ولكن المشكلة كانت أجمع وألم هذه الانشياء ، وهي مصرفة في وزارات مختلفة ... للمرح كان يتبع وزارة المعارف ، والأدباء بصفة ، والمفكرين والتعاون بصفة ... أمية وكذا ... كي تفرغ إدارتي الجديدة التي من هذه الانشياء ... سالت المون عند وزيرى توجتة هو أيضا في حين يبي ... ولم يمين له أحد وكذا للوزارة ، واكتت الحكومة بتعيين سكرتير عام مؤقتا ، وهو الآخر لم يكن يعرف له راسا من تم ... والتفتي بين الأمر إلى أن غرت الانشياء على تنس ، وذهبت أبحث من اختصاصي في كل شج مقيم من جميع الإدارات ... وكنت كل بيعة من تلك الجبلت ترم بطلي ... ولما طل الحان ، جلست كل جبهة من تلك الجبلت تلى إلى بكوار من المكاتب والديوانيات والأخبار وهي تقول : « هذا هو اختصاصك ، فقبل استلمه ... » فجميع هذه الكوار واقمها في عربة نظير على لنقى وانصباها إلى إدارتي ... قد تصفا كيرا من الحان ، ولعرضا إلى كير من الشفيرة ، وأصمحت موضع خبر من القلى والصفا ونحن نؤنس هذه الوزارة الحديثة التي لم يكن لها مال تطليه في ترفيها ، ولا في تاريخ أي ياد من البلاد التي لم يكن لها ... ولخيرا استمر بنا الأمر على وجه من الوجوه ، وبدأنا نترسل ونسجل ونسجل ، إلى أن وضعت لنا فيه مزاينة مستقلة ... وبدأنا نكر في أوجه للتشيد الذي ... وكان من ذلك أن رأينا إنشاء لجنة خاصة بوزارة ... وكنت بضرورة تنع اختصاصي وإدارتي ... وهنا نشأت لي مخاض جديدة لم تكن في السنين ... رأينا أن يكون لهذه اللجنة رئيس تحرير يرفع لها من بين الموظفين الكبار ... واستتبنا لها التظيم المقتضية في كل اتجاه ومجل ... فكان يكتب فيها مسئلة موسى بالكتابة الجريئة الحمرة ، كما كان يكتب فيها محمد الهبيسوى الأدب الإسلامي المرفق ببالاة أسنويه اللزوم والكتابة ، الحان ... وأصحت في كل صياح وأنا أفتاد لجان تفرس ، أن لري رئيس التحرير يدخل على يطلبي على شير ... وفي ذات يوم دخل وأصفا يده على راسه قائلا : « السداد ... السداد ... لم أعد أكتب ولا لأحد ... لا بد أن يكون لك ... »

قلت له :

— أصدا وتل لي ... ما هو الموضوع ...

قلت له :

— رسالة موسى ومحمد الهبيسوى ... أنا في السداد

قلت له :

— هذا جرى ... أصرح لي الموضوع بدون انتمال

قلت له :

— هذا جرى ... أصرح لي الموضوع بدون انتمال

قلت له :

— هذا جرى ... أصرح لي الموضوع بدون انتمال

قلت له :

— هذا جرى ... أصرح لي الموضوع بدون انتمال

قلت له :

— هذا جرى ... أصرح لي الموضوع بدون انتمال

قلت له :

— هذا جرى ... أصرح لي الموضوع بدون انتمال

قلت له :

— هذا جرى ... أصرح لي الموضوع بدون انتمال

قلت له :

— هذا جرى ... أصرح لي الموضوع بدون انتمال

قلت له :

— هذا جرى ... أصرح لي الموضوع بدون انتمال

قلت له :

— هذا جرى ... أصرح لي الموضوع بدون انتمال

قلت له :

— هذا جرى ... أصرح لي الموضوع بدون انتمال

قلت له :

— هذا جرى ... أصرح لي الموضوع بدون انتمال

قلت له :

— هذا جرى ... أصرح لي الموضوع بدون انتمال

قلت له :

— هذا جرى ... أصرح لي الموضوع بدون انتمال

قلت له :

— هذا جرى ... أصرح لي الموضوع بدون انتمال

قلت له :

— هذا جرى ... أصرح لي الموضوع بدون انتمال

قلت له :

— هذا جرى ... أصرح لي الموضوع بدون انتمال

قلت له :

— هذا جرى ... أصرح لي الموضوع بدون انتمال

قلت له :

— هذا جرى ... أصرح لي الموضوع بدون انتمال

قلت له :

— هذا جرى ... أصرح لي الموضوع بدون انتمال

قلت له :

— هذا جرى ... أصرح لي الموضوع بدون انتمال

قلت له :

— هذا جرى ... أصرح لي الموضوع بدون انتمال

قلت له :

— هذا جرى ... أصرح لي الموضوع بدون انتمال

قلت له :

— هذا جرى ... أصرح لي الموضوع بدون انتمال

